

## الحلقة 51- قصة الاربعة الاذكياء مُضر وربيعة وأنمار وإياد مع

الافعى الجرهمي - الشيخ سعيد الكملي

سعید الکملي

يحمل المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واما ضرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي  
الظمآن. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن رجال نهد القبيلة القضاعية. وذكرنا طائفة من رجالهم في الاسلام - 00:01:18

ومن رجالهم في الجاهلية دويد بن زيد بن نهد يقال انه عاش اربعمائة سنة وستا وخمسين سنة وهذا على قدرة الله سبحانه وليس بعيداً وهذا الرجل آشتهر بوصيته عند موته وصيته عند موته من من الاعاجيب - 00:01:35

يقال انه ما حضرته الوفاة قال لبنيه يوصيهم او صيهم بالناس شرا لا ترحموا لهم عبرة ولا تقيلوا لهم عثرة قصروا الأعنة وطولوا  
الاسنة واذا اردتم المحاجزة فقبل المناجزة قبل ان - 00:01:58

تلوين غمار الحرب اذا اردتم المحاجزة حينئذ. اما اذا خضتموها ووقعت السن وقرعت السن فلا حديث تعاني المناجة عن المحاجزة حتى تضع الحرب اوزارها وتنجلي عما تنجلي عليه - 00:02:22

وإذا أردتم المحاجزة قبل المناجزة والمرء يعجز لا المحالة لابد من اعمال الحيلة لأن لا يقع العجز بالجدا بالكاد الحظ هو الذي يكسبكم الذي يكسبكم. أما الكد هذا فمن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - 00:02:39

بالجد لا بالكلد لا تأسفوا على فائت وان عز فقده ولا تحنوا الى ظاع وان الف قربه ولا يكن لكم مثل السوء ان الموصين بنو سهوان. هـ  
مثـل يـقولـون انـ المـوصـينـ بـنـوـ سـهـوانـ يـسـهـونـ - 00:03:02

نوصي عما اوصوا به فلا يكن لكم هذا المثل السوء. لا تنسوا وصيتي. ولا يكن لكم مثل السوء. ان المؤمنين بنو سهوان واذا مت  
فارحبوالي خط مضجعي ولا تظنوا علي برحبا الارض. وليس ذلك بمؤد الي روحنا. ولكن حاجة نفس خامرها الاشفاق - 00:03:23

ثم يقولون ثم مات وما قال لهم ايضا قال لهم يوصيهم اليوم يبني لدويد بيته. هذا ي قوله في مرض موته. اي قبره. اليوم يبني لدويد بيته يا رب نهب صالح حويته النهب - 00:03:49

الغائم في الحرب يا ربنا نهبا صالح حويته ورب قرن بطل ارضيته. ورب غيل حسن لويته الغيل. العضد الممتلي. يقصده به عضد المرأة. ورب غير من حسن لويته ومعصم مخضب ثنيته لو كان للموت بلن ابليته - 00:04:07

ولكن الموت يبلى ولا يبلى. نسأل الله ان يحسن لنا الخاتمة وفي قضاة غير هؤلاء من القبائل نحن لما ذكرنا ابناء ما عد قلنا ان بنيه المشهورين الذين تحدثوا عنهم في مجالسنا هذه - 00:04:29

معتبع الحميري ملك الحمير في زمانه فأكسبه ذلك آقدرة على ملك الحجاز - 00:04:47

صولة على العرب فكان سيدا في زمانه وولد نزار بن معد بن مصارينا نزار ربيعة بن نزار واياد بن نزار وامارة بن نزار. ولكل واحد من  
بليه الاربعة لقب. فيقال مدر الحمراء وربيعة الفرس واياد - 00:05:17

الشمس طاء وانمار الحمار وهذه الالقاب قصة وردت لاجلها ولصقت باصحابها بسببها. يقولون انه لما حضر نزارا الوفاة اوصى بتركته

يفرقها لبنيه. فقال لموضة قبة الحمراء وكانت قبة من ادم من جلد. وكانت حمراء ثقيلة مودر الحمراء. قال وفرس الادهم لربيعة. فقيل

ربيعة - 00:05:37

الفرس قال وجاريتي فلانة لاياد وكانت شمطاء الشمط بياض في الشعر في شعر الرأس يخالطه سواد فيقال للرجل اشمشط وللمرأة شمشطة. فقيل اياد الشمطاء. وقال واوصى بحماره. لي انمار فقيل له انمار الحمار - 00:06:04

لما مات نزار اختصم بنوه الاربعة في هذه الوصية. ثم اتفقوا ان يحتملوا الى رجل من حكام العرب وحكماهم المشهورين في ذلك الزمن هو الافعى بن الحصين المعروف بالافعى الجرهمي - 00:06:24

فذهبوا اليه في طريقهم صادفوا اثار بغير اعور وقال ربيعة وهو ايضا ازور. وقال اياد وهو ايضا ابتر. وقال انمار وهو ايضا شرود وكملوا مسیرهم فلبيتوا قليلا ساروا قليلا فاذا باعرابي ينشد بغيرا له ظل - 00:06:40

فسألهم عنهم فقال لهم ضر اهو اعور؟ قال نعم قال ربيع اهو ازور؟ قال نعم. قال اياد اهو ابتر؟ قال نعم قال انمار اهو شرود؟ قال نعم قالوا لم نره - 00:07:04

وهذه من الغرائب. قال هو ويحكم. تصفون بغيري بصفته. وتقولون لم نره. طبعا لم يصدقهم. فلما بما انهم قاصدون الافعال الجرهمي ذهب معهم ليحتملهم اليه فلما وصل وصلوا الافعال الجرهمية نادي الاعرابي باعلى صوته هؤلاء يصفون يذكرون صفة صفة بغيري ثم يزعمون انهم لم يروا - 00:07:19

قال له الافعى الجرمي كيف تصفون بغيره ثم تدعون انكم لم تروه فقالوا له قال مضر رأيته يرعى جانبا ويترك جانبا. فعرفت انه اعور. الاعور ليس الاعمى. الاعمى من فقد العينين. الاعوج - 00:07:45

من ذهبت عين واحدة له فهو يبصر باخرى قال رأيته يرعى جانبا ويترك جانبا فعرفت انه اعور. وقال ربيعة رأيت اثر احدى يديه صحيحة والاخرى افسدها بشدة وطنه لازوراوه فحرفت فعرفت انه ازور الا زور البعير الذي احد جانبيه اكتر - 00:08:03  
اكثر اشرافا على الاخر مشرف هكذا اثر صحيح واثر فاسدة افسدها بشدة وطنه لانه ازور. قال آآ اياد وعرفتها انه ابتر اجتماع بعارة ولو كان ذيالا طويلا لم يصع به فتفرق البعر - 00:08:27

قال انمار وعرفت انه جرور لانه يرعى من في الحشيش الملتقط ثم يتركه الى المرعى آآ خس نبتا فعرفت انه شروط. فقال الافعال الاعرابي ليسوا باصحاب بغيرك فاطلبه. فسألهم عن سبب مجئهم - 00:08:46

فأخبروه فقال اوتتحاجون اليه وانتم في صحة عقولكم وسداد رأيكم وجزالتكم على ما ارى. ثم قال لو حكم بينهم فقال ما اشبه القبة الحمراء فاخذ موضر ذهبا كان عند نزار وحمر ابله. قال وما اشبه الفرس الادهم فلي فلي ربيع - 00:09:09  
فاخذ المعزة والابل السود. قال وما اشبه هذه الجارية! فل اياد فاخذ اياد بيض الغنم بيض الإبل بلقاها وقال ووصى لي لأنمار بالفضة التي كانت عند آآ نزار وبعض غنمها - 00:09:32

هؤلاء بنون زر الاربعة ونبأ الحديث بایاد بن نزار الذين اتخذوا الزيادة في مكة سكنا له وموطنا لهم حتى عرفوا فيها يقول الاعشاب هو آآ بيداء تحسب ارامها رجال اياد باجيادها - 00:09:57

نتحدث عنهم فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين. وبعد فالتاريخ والاخبار في نفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا. يمضي على الحاضر حكم الغائب - 00:10:21

فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:10:45